الأمم المتحدة

A/57/858–S/2003/809

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
13 August 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السابعة والخمسون
البندان ٣٦ و ١٦٠ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم لأوجه انتباهكم إلى أحدث الأعمال الإرهابية الفلسطينية المرتكبة ضد مواطني إسرائيل.

ففي وقت مبكر من صباح اليوم ١٢ آب/أغسطس ٢٠٠٣، قُتل إسرائيليان وجُرح ١٣ شخصا آخرون في هجومين منفصلين بيد إرهابيين فلسطينيين. وقد وقع الهجوم الأول في روش حايين وهو حي من أحياء تل أبيب، والثاني في مستوطنة آرييل الواقعة في الضفة الغربية.

وهذا هو الهجوم الإرهابي الأول في روش حايين الواقعة داخل الخط الأخضر وعلى مقربة منه. فقد شغَّل المهاجم السفّاك جهازا متفجرا كان في حقيبته المحمولة على الظهر، قرب مدخل صيدلية، حوالي الساعة ٩/٠٠. وقد تمكن من دخول الصيدلية الواقعة في مركز تجاري صغير، على الرغم من حضور حارس أمن في المركز. وقُتل في الانفجار يهيزكييل يكوتيلي، البالغ من العمر ٤٣ عاما، وجُرح ١٠ أشخاص، أربعة منهم جراحهم خطيرة. كما أسفر الانفجار عن حريق التهم عددا من المحال المجاورة في المركز.

ووقع الهجوم الثاني في محطة للحافلات على الطريق المؤدية من مستوطنة آرييل بالضفة الغربية إلى تل أبيب. وقد أشعل مهاجم سفاك القنبلة التي كانت مربوطة بجسمه

130803 130803 03-46613 (A)

عندما رأى عدة شبان إسرائيليين في محطة الحافلة. وأدى الهجوم إلى مقتل إريز هرشكوفتز البالغ من العمر ١٨ سنة، وإصابة شخصين آخرين بجراح بالغة.

وأعلنت كتائب شهداء الأقصى المسؤولية عن هجمة روش حايين، بينما أعلنت حماس مسؤوليتها عن هجمة آرييل. ويأتي هذان الهجومان عقب تهديد منظمات الناشطين الفلسطينيين أخيرا بعدم التقيد بوقف إطلاق النار الذي كانت قد وافقت عليه في ٢٩ حزيران/يونيه.

وهذان الهجومان الأخيران ليسا سوى محاولة أخرى من طرف الإرهابيين الفلسطينيين لاستهداف المواطنين الإسرائيليين. ويشكل الخطر الماثل من الإرهابيين الفلسطينيين دليلا على حتمية اتخاذ إسرائيل إجراءات أمنية وقائية. بيد أن مرتكبي هذه الهجمات ليسوا فقط أعداء إسرائيل، بل هم كذلك أعداء عملية السلام، وجميع أعضاء المجتمع الدولي الذين يكافحون الإرهاب.

وتُحمِّل إسرائيل الزعامة الفلسطينية كامل المسؤولية عن فشلها في قمع هذه الحملة الإرهابية، التي لا تزال تهدد حياة الإسرائيليين والفلسطينيين على السواء. والهجمات التي وقعت اليوم تؤكد من جديد على ضرورة وفاء السلطة الفلسطينية بالتزاماتها بنزع سلاح المنظمات الإرهابية.

ولا يمكننا تحقيق أي تقدم في عملية السلام إلا عندما يُرفض الإرهاب والحث عليه، باعتبارهما وسيلة مقبولة، رفضا قاطعا ونهائيا، وتلك هي الوسيلة الوحيدة للتوصل إلى سِلم حقيقي ودائم بين الشعبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وأقدم هذه الرسالة إلحاقا بالرسائل الكثيرة السابقة التي تبين تفاصيل الحملة الإرهابية الفلسطينية؛ وتبرهن بالوثائق الاستراتيجية الإرهابية الإجرامية التي ينبغي أن يحاسب عليها بصرامة الإرهابيون ومن يدعمهم.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة السابعة والخمسين للجمعية العامة، تحت البندين ٣٦ و ١٦٠، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دان **غيلرمان**
السفير
الممثل الدائم